رابط المادة على منصة باحث

فوائد من الدرس التاسع عشر من التفسير

53 معنى قوله تعالى أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ

محمد المعيوف

ايود احدكم ان يتمنى احدكم ان يكون له جنة من نخيل واعناب فيها من كل الثمرات نص عن النخيل والناب لانها من اشرف الاشجار ولان ثمرها قوت وغذاء وفاكهة وحلوى - 00:00:00

فيها من كل الثمرات تجري من تحتها الانار انهارها سارحة فيها تجري في كل مكان وجنة زاهية ومظهرها بهيج وحسن وبينما هي على هذه الحال اذا بصاحبها قد كبر سنه - 00:00:22

وضعف عن القيام باعباء العمل بها وذريته ضعفاء لا يستطيعون ان يقوموا ما قامه وفي العمل بها وبينما هو على هذه الحال المرضية ارسل الله عليها اعصارا فيه نار ريح شديدة فيها نار - 00:00:52

محرقة احرقتها واحرقت ثمارها مكسرات اشجارها يعني مثل لا يوجهه احد. ولهذا الاستفهام يقول يود احدكما معناه ماذا معناه نفي لعلكم تتفكرون. تأملوا وتفكروا في هذا المثل كثير اورد اثر عمر رضي الله عنه - 00:01:19

لما سأل الصحابة عن هذه الاية ما فيها؟ قالوا والله اعلم فاضي ابو عمر وقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس عندي فيها شيئان من المؤمنين على كل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك - 00:01:55

قال هذا مثل ظرب بعمل قال اي عمل قال رجل يعمل الحسنات فبعث الله اليه الشيطان فاوقعه في سيئاتي فاحرق اعماله يعني كان يعمل اعمالا صالحة ثم ترك العمل الصالح ولا قوة الا بالله - 00:02:12

حال كحال صاحب هذه الجنة وبعض اهل العلم ربما يرد هذه الاية الى الايات السابقة فاصابوا فيه نار فاحترقت ما يتبع الصدقة من المن والاذى والريا ما اشبه ذلك من الامور التي تأتي على الحسنات - 00:02:38

نعم فتذهبها يكون حال صاحبها مثل حال هذا الرجل الذي ضرب فيه هذا المثل - 00:03:10